فيقال التقدير ولا السرقة كان المامور به مجالستهما معا
اي فالواو هي المطلق الجمع لا للاباحة والامر لا لزام مجالسة
كلمنهما فقط فقول المغني يخرج المامور الخ وسقط قوله الرضائي
هو مشكل لان الامر للاباحة فلا عهدة فيه وقد رده الشمني
هذا هو المعروف في ما ذكرناه من انه فرق بين اوالتي للاباحة
وبين الواو وان الواو لا تاتي للاباحة هو المعروف في كلهم او هم
هذا ان ابن مالك انفرد بما ذكر فاستدرك بانه منقول عن
الزمخشري ايضا بالفتح كذا هي الاجماك بعد التفصيل لان
الغالب ان يقال فتلك كذا البيانية احترازا من النحوي
للفارسي وصاحب البيانية قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد
الرحمن بن عمر القزويني الشافعي صاحب تلخيص المفتاح قدم
دمشق مع اخيه القاضي امام الدين وناب في القضاء عن اخيه ثم
ولي خطابة دمشق فمن ثم اشتهر بالخطيب ثم ولي قضاء القضاة
بالشام ثم قضاء القضاة بالديار المصرية ثم عزل عنها واعيد للقضاء
بالشام توفي بدمشق سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ولا تقف
هذه المقالة اي كون الواو للاباحة لنحوي رده الدماميني
الفارسي نص في كتاب سيبويه على ان الواو تاتي للاباحة قال كرجل
انكر على ولده في مجالسة اهل الريب والزيغ فقال له دع مجالسة
هؤلاء وجالس الفقهاء والقراء واهل الحديث اوقال جالس الفقهاء
والقراء واهل الحديث فتلك كلها بمعنى وقد رجع المصنف عن هذا
فنص في حواشي التسهيل على ان الواو تاتي للاباحة وانه لو قيل
جالس الحسن وابن سيرين فالمخاطب اربع اجوال تركهما وفعلهما
وترك الاول دون الثاني وعكسه وابن برهان بفتح الموحدة

ومنع

ومنع المصنف ابو محمد سعيد بن المبارك بن علي البغدادي ولد سنة
اربع وتسعين واربعمائة وتوفي سنة تسع وستين وستمائة
مطلقا اي عن الشرطين السابقين جريرا يمدح معاوية ابن
هشام بن عبد الملك والعيال جمع عيل بوزن سيد ويجمع ايضا على
عيايل وهو من عاله يعوله اذا اقام بصالحه وبرمت تعبت
وزنا ومعنى ابي السمال بتشديد اوله المهمل وثانيه اخره
لم يخالف ابن السماك فيما ذكر سكون الواو اما فتح المثناة
فالهمزة للاستفهام كما سبق في للاخر اب بقرينة بل اكثرهم لا يوقنون
ترقيا الى الاعظم فالاعظم كما قال القتازاني وقبلها ولقد
انزلنا اليك ايات بينات الاية وهو ليس نهيا ولا نفيا وفي الكشاف
انها عطفت الفعل على الوصف والمعنى وما يكفر بها الا الذين
فسقوا او تقتضوا عهد الله مرارا كثيرة بل يزيدون وتكون
الاضراب الاول بحسب ما يظهر للناس اذا راوهم والثاني اضراب
لما في الواقع ونفس الامر ويمكن ان الزيادة بمن يتجدد تكليفه
منهم بعد وان لم يرتقبه السامع به قال واقرب منه ان الزيادة
بحسب الارسال الثاني بنا على ان قوله وارسلناه غير الارسال
الاول المذكور في قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين يعني
الواو قال انظر هذا العطف كيف هو ولعل وجه النظر
انه لا يصح عطفه على مائة الف لانه لا يشبه الفعل ويمكن انه من
العطف على المعنى الاتي اخر الكتاب اي الى جماعة يبلغ عددهم مائة
الف ويزيدون ابن الشجري تعقب من ترجمته قال
الشمني وتاج الزمخشري جاء الى ابن الشجري وسلم عليه ولم
يتم كلام وفي نبوته عند نظر معناه انه لم يطلع على ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)